@ 76 @ | ندوره ، واعلم أنه قد تنازع فى ترجيح المتقدم السماع إذا لم يكن الشيخ اختلط أو خرف | ، بأنه ربما كان حين تحديثه للمتأخر أتم ضبطا وإتقانا ، | وقوله : [ تما ] بالمثناة أي تم ذكر أقسام العلو وفيها وفى ثم قبلها إستعمال الجناس الخطى | والألف فيهما للإطلاق . | * * * | % ( 19 - ( ص ) وهذه جميعها صورى % وهى عن المتقن معنوى ) % | | ( ش ) أى و [ هذه ] الأقسام فى العلو بالنسبة إلى غير المتقن الضابط علوها صورى أما بالنسبة | إلى ذوى الإتقان والضبط فعلوها ولو كان العدد أكثر معنوى ، فلو تعارضا : فضل علو | الإتقان والضبط كما روى عن وكيع أنه قال : الأعمش أحب إليك ، عن أبى وائل ، عن | عبد ا أو سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد ا ؟ فقلت | الأعمش عن أبى وائل أقرب . فقال : الأعمش شيخ وأبو وائل شيخ وسفيان عن منصور | عن إبراهيم ، عن علقمة ، فقيه عن فقيه ونحوه عن ابن المنكدر أنه قال : ليس جودة | الحديث قرب الإسناد بل جودة الحديث صحة الرجال وما أحسن قول الحافظ السلفى : | ليس حسن الحديث قرب الرجال ، عند أرباب علمه النقاد ، بل علو الحديث بين أولى | الحفظ والإتقان صحة الإسناد ، وإذا ما تجمعا فى حديث فاغتنمه فذاك أقصى المراد ، وقول | أبى الحسن بن المفضل الحافظ : | % ( أن الرواية بالنزول عن الثقات الأعدلينا % خير من العالى عن الجهال والمستضعفينا ) % | * * * |